المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 4 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-قادة ميرتس في السابق يطالبون باستقالة رئيسة الحزب بعد الفشل باجتياز نسبة الحسم

-قصف في قطاع غزة ردا على إطلاق قذائف على غلاف غزة

-روجل البر يكتب: يهود نازيون أخجل أن أكون ابن شعبكم

-بدون موافقة وزارة الداخلية: البلدات العربية تطلق أسماء شوارع وتقيم النصب التذكارية للنكبة

-انهزام اليسار الصهيوني أمام التجمع العربي

معاريف:

-أيام نتنياهو: المعركة على الوزارات وسياسة الحكومة القضائية

-نهاية ميرتس سياسيا

-اتهامات في كتلة التغيير للبيد واتهامه بالفشل

-أمس: إسقاط قذيفة أطلقت باتجاه غلاف غزة

-بريطانيا تلغي نقل سفارتها للقدس

-قادة كثيرون في العالم لم يباركوا لنتنياهو ولم يعقبوا على نتائج الانتخابات في إسرائيل

-أردوغان: لا يهم النتائج نحن نريد مواصلة العلاقات مع إسرائيل

-ارتفاع كبير في عدد شكاوى الشرطيات على التحرش الجنسي

يديعوت احرونوت:

-إلى أين تسير الحكومة؟ الآن وبشكل رسمي نتنياهو واليمين حصلوا على 64 مقعدا

-تخوف الليكود من طلب الصهيونية الدينية ويقترحون وزارات صغيرة

-الليكود لن يتنازل عن وزارتي الأمن والخارجية

-الخاسر الأكبر: حزب ميرتس للمرة الأولى لن يكون في الكنيست منذ 30 عاما

-رئيسة حزب العمل تتهم لبيد بالقضاء على أحزاب اليسار

-عودة صافرات الإنذار إلى الجنوب: التصفية في جنين وإطلاق القذائف إلى غلاف غزة

-إصابة فتاة برصاصة برأسها في "كريات أربع "

-الكيبوتسات تصوت إلى بن غبير

تايمز أوف اسرائيل:

.تقرير: معترفا بالهزيمة، لبيد يتمنى الحظ لنتنياهو "من أجل الشعب الإسرائيلي"

.عالم منقسم يحاول معالجة مشاكل كوكب الأرض المهدد خلال كوب 27

* * *

عين على العدو الجمعة 4-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 3 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :أغارت طائرات حربية اليوم على موقع عسكري تحت الأرض لحماس وسط قطاع غزة، وذلك ردا على إطلاق الصواريخ من غزة الليلة، حماس تتحمل مسؤولية كل ما يحدث من غزة وستدفع ثمن أي انتهاك.
- **إذاعة جيش العدو** :جزء من صاروخ أطلق من قطاع غزة، عثر عليه في ساحة منزل بسديروت.
- **موقع والا العبري** :الجيش قصف غزة الليلة بحوالي 20 طنا من الصواريخ والمتفجرات.
- **القناة 14 العبرية** :تتعزز التقديرات أن إصابة المستوطِنة في كريات أربع، كان بنيران طائشة من الخليل.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :تم رصد إطلاق 3 صواريخ فاشلة من قطاع غزة وسقطت في قطاع غزة، نتيجة لعمليات الإطلاق تم تفعيل إنذار في منطقة مفتوحة.
- **القناة 12 العبرية** :أعيرة نارية أطلقت من غزة نحو طائرات سلاح الجو خلال القصف الليلة، اخترقت سطح منزل في سديروت وألحقت به أضراراً.
- **إنقاذ بلا حدود** :المستوطن الذي أصيب في رأسه رشقاً بالحجارة قرب كريات أربع قبل قليل، تم نقله إلى مستشفى شعاري تسيديك.
- **إنقاذ بلا حدود** :إصابة مستوطن بجروح بعد رشق حافلته بالحجارة قرب قرية الفندق قرب كدوميم، كنا لحقت أضرار في الحافلة.
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :في ختام نشاط مشترك من الجيش والشاباك وحرس الحدود ووحدة المستعربين، تم تصفية فلسطيني يتبع للجهاد الإسلامي يدعى فاروق سلامة يقف خلف عملية قتل الضابط نعوم راز، كما يتهم بالتعاون مع جماعة عرين الأسود والتخطيط لتنفيذ عمليات كبيرة، كما تم اعتقال 5 مطلوبين آخرين ومصادرة سلاح ضبط بحوزتهم.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **معاريف** :رسمياً: بريطانيا تعلن أنها لا تنوي نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

- **معاريف :**في ولاية نيو جيرسي الاميركية شُددت الإجراءات الأمنية حول الكنس اليهودية بعد ورود إنذار عام من مكتب التحقيقات الفدرالي ال .FBI وقد صدر هذا الإنذار بعد إقدام جهات غير معروفة على تهديد الكنس في الولاية عبر شبكة الإنترنت.
- **قناة كان العبرية :**وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن هاتف "رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد"، وأعرب عن قلقه إزاء الأوضاع في الضفة الغربية، ودعا إلى وقف التصعيد.
- **روعي كايس :**نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الياس بو صعب: الوسيط الأمريكي عاموس هوكستين قال لي إن اتفاقية الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" لن تلغى حتى لو تم تغيير الحكومة في إسرائيل، وتلقينا ضمانات بخصوص ذلك من الأمريكيين.
- **قناة كان :**من المتوقع أن يهاتف الرئيس الأمريكي جو بايدن في الأيام المقبلة نتنياهو لتهنئته بفوزه في الانتخابات، وفي وقت سابق دعا السفير الأمريكي في "إسرائيل" توماس نايدس نتنياهو للعمل معاً.
- **القناة 12 العبرية :**الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هاتف بنيامين نتنياهو وهنأه بالفوز بالانتخابات، وأعرب عن أمله في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين أوكرانيا و"إسرائيل."

الشأن الداخلي:

- **يديعوت أحرونوت :**الاستعداد لتفاقم الوضع الأمني في الضفة || في ختام تقييم للوضع جرى الأسبوع الماضي على خلفية استمرار العمليات في الضفة الغربية، أمرت قيادة القوات البرية والقيادة الوسطى بشراء 2500 سترة واقية جديدة لجنود الجيش الإسرائيلي، خاصة لمنطقة الضفة الغربية، بمبلغ حوالي 8 ملايين شيكل، هذا يضاف إلى ملايين أخرى من الشواكل تخصص حالياً لشراء حوالي 50 عربة مصفحة ضد الرصاص والحجارة.
- **يديعوت أحرونوت :**إصابة مستوطِنة بجروح خطيرة في رأسها في مستوطنة كريات أربع ويتم فحص ما إذا كانت قد أصيبت برصاصة طائشة من الفلسطينيين.
- **قناة كان العبرية :**اتصل رئيس الوزراء يائير لابيد بزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو وهنأه على الفوز، وقال له: "إسرائيل فوق كل اعتبار سياسي."
- **هاليل روزين-القناة 14 :**المجند الذي أصيب في عملية الطعن بالبلدة القديمة صباح اليوم هو الرقيب ميكي دادي نجل الرقيب أول بنحاس دادي، الذي قُتل قديما في عملية طعن على بعد مئات الأمتار من موقع العملية.

- **"إسرائيل اليوم :**"النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ25 كتلة اليمين 64 **مقعداً.**
- **القناة 12 العبرية :**بعد ساعات من سماعه خبر اغتيال الفلسطيني المتورط في قتل نجله: وفاة يشعياهو والد الضابط الراحل نعوم راز.
- **معاريف :**مصادر سياسية: نتنياهو يسعى إلى إقناع لابيد وغانتس بالانضمام إلى حكومة برئاسته لتفادي عزلة دولية.
- **القناة 13 العبرية :**رئيس الوزراء بالإنابة نفتالي بينت أبلغ رئيس الوزراء يائير لابيد بأنه يعتزم الاستقالة من منصبه خلال الأيام القلائل المقبلة.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **ألموغ بوكير** ":التقديرات في المنظومة الأمنية أن إطلاق الصواريخ من غزة جاء رداً على اغتيال القيادي في جنين."
- **متان تسوري"** :إطلاق الصواريخ تم قرابة الساعة 9:00 مساءً، على غرار ما تقوم به حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بالطبع الأمر مرتبط بما حدث في الضفة اليوم."
- **إيتماربن غفير"** :حان الوقت لإعادة الأمن إلى الشوارع، حان الوقت لفرض النظام هنا، حان الوقت لوجود مُسيطر، حان الوقت للقضاء على كل إرهابي يخرج لتنفيذ هجوم."
- **منصورعباس"** :إذا تمت الموافقة على صلاة اليهود في المسجد الأقصى خلال الحكومة المقبلة، فإنها خطوة ستؤدي لإشعال حرب."
- **وزيرالقضاء الإسرائيلي جدعون ساعر"** :النظام القضائي بإسرائيل بحاجة إلى تصحيحات وليس تسييسا، وقريباً سيتم تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل وفق قرار الشعب في الانتخابات."
- **رئيسة حزب ميرتس زهافا غالوؤن تعقيبا على سقوط حزبها في الانتخابات وعدم تجاوزه نسبة الحسم"** :نتائج الانتخابات كارثة لميرتس، وكارثة للبلاد، وكارثة شخصية بالنسبة لي، لم ننتصر حقا، لكن سنواصل إلى النهاية."

مقالات رأي مختارة:

- **يوسي ميلمان-هآرتس :**هذه هي مرحلة التبرير وتبادل الاتهامات، وهي كثيرة. رفضت ميراف ميخائيلي، رئيسة حزب العمل، الاتحاد مع "ميرتس". واعتقد بني غانتس، من المعسكر الرسمي، أنه يمكن أن يكون رئيس الحكومة، بدلاً من أن يبتلع الاعتزاز بالنفس، وأن يقلص الأنا ويعود ليكون مع "يوجد

مستقبل"، أخطأ غادي ايزنكوت عندما انضم لغانتس بدلاً من الانضمام ليائير لابيد. وامتص لابيد اصوات "العمل" و"ميرتس". كان النشطاء في حملات اليسار – الوسط رماديين وبدون إبداع. ويئس العرب من الديمقراطية الإسرائيلية، ولم يتدفقوا نحو صناديق الاقتراع. رفضت القوائم العربية التوحد في قائمة واحدة، وفضلت الانقسام.

حتى "حداش" – "تاعل" و"بلد" لم تكن قادرة على التوصل إلى اتفاق فائض الأصوات. عاد بنيامين نتنياهو إلى عادته القديمة؛ التحريض والتفريق بين اليهود والإسرائيليين، كما كتب الوف بن في "هآرتس"، أول من أمس. ارتدى ايتمار بن غفير قناع الدب اللطيف. تجندت "يديعوت أحرونوت" لصالح نتنياهو من أجل إلغاء محاكمته، وسيتم إغلاق ملف الناشر ارنون موزيس.

في الصحيفة نشرت مؤخراً عناوين مثل "إسرائيل أوقفت هجماتها في سورية بسبب اتفاق الغاز مع لبنان". قبل يوم على موعد الانتخابات صرخ عنوان "رقم قياسي في عدد العمليات وعدد القتلى منذ 2015)، هذه حقا عناوين عرضت لابيد وحكومته ضعفاء. كل شيء صحيح، لكن هذه فقط مبررات، مثل الزبد على سطح الماء، وإذا أردنا أن نكون أكثر لطفاً، تفسيرات لحظية.

ولكن القائمة لا تكذب – اليسار والوسط هما عرق آخذ في الانقراض في "المجتمع الإسرائيلي."

هذا ليس فقط موضوع أرقام ومقاعد في نتائج الانتخابات، بل يدور الحديث عن شيء أعمق، عملية مستمرة منذ سنوات، وهي تغير وجه المجتمع الإسرائيلي. مظاهر التغيير هي القومية المتطرفة والعنصرية وكراهية الآخر والمسيحانية والتوق إلى زعيم مستبد ومتدين والاستقواء العسكري وتأييد الاحتلال واحتقار سلطة القانون والشرطة والقيم الليبرالية الغربية، منذ العام 1992 يخوض اليسار – الوسط وكل ما يمثله معركة مصيرية. في العام 1992 نجح اسحق رابين في قطع تواصل انتصار اليمين. بعد ذلك فعل ايهود باراك ذلك في العام 1999.

وقبل سنة ونصف فعل يئير لابيد ذلك (بمساعدة نفتالي بينيت). ولكن حكم هؤلاء الثلاثة (مع بينيت الاربعة) كان بتقطعات قصيرة. لقد استمر فقط أكثر بقليل من خمس سنوات، تمثل 16 في المئة من الثلاثين سنة الأخيرة. هذا هو الواقع ويجب علينا النظر إليه كما هو.

هو ليس في الطريق إلى التغير. ستكون هناك خيبة أمل، وإذا كان سيحدث استيقاظ، هذا سيحدث فقط إذا تأثر "شعب إسرائيل" بكارثة خارجية كبيرة تصدمه بشكل كبير مثل حرب "الغفران"، الأمر الذي لا أتمناه، رغم التعليم الماركسي الذي حصلت عليه في شبابي واطلاعي على تاريخ البلشفية ولينين إلا أنني لست من اتباع هذه النظرية التي تقول بأنه كلما ساء الأمر فإن هذا يكون أفضل.

والأكثر من ذلك هو أن سيناريو الكارثة غير موجود في صناديق الاقتراع، "إسرائيل" دولة عظمى قوية جدا، إلى درجة أنه لا يمكن لإيران أو "حماس" أو انتفاضة في الضفة أن تحدث مثل هذه الكارثة.

كل ذلك هو منغصات لكنه لا يهدد وجود "دولة إسرائيل" – أيضاً الاعتقاد أو الأمل بأنه سيظهر من

الآلة رئيس في الولايات المتحدة أو رؤساء في دول الاتحاد الأوروبي يضغطون ويؤثرون على حكومة إسرائيل لتغيير سلوكها هو حلم مزيف.

الآية "يعيش ولا يهتم بالأغيار" صحيحة الآن أكثر من أي وقت مضى. وبمعنى آخر، ليس بسبب عدم وجود آخر. بمعنى إذا لم أكن أنا لنفسي فمن سيكون لي، بل بمعنى يوجد خيار يتمثل في "كل الشعب يريد."

الشعب يريد الانغلاق وإدارة الظهر للعالم الغربي والقيم الديمقراطية، وأن يقمع العرب أكثر وأن يضم "المناطق" – في تشرين الثاني 1995 قتل متطرف قومي متدين رئيس الحكومة، اسحق رابين، وعملية السلام أيضاً، في تشرين الثاني 2022 سئم معظم الشعب من الديمقراطية المعروفة للجمهورية الإسرائيلية، الموجودة منذ نحو 75 سنة.

* * *

مقالات

قناة i24NEWS: تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل - ماذا عساها تفعل؟

ربما تكون المحكمة العليا أولويتها الأولى، فطالما كانت هذه، مصدر قلق بالنسبة لليمين الإسرائيلي

يبدو أن إسرائيل تسير نحو الحصول على حكومة مستقرة ومتماسكة أيديولوجياً، **تضم حزب بنيامين نتنياهو، حزب الليكود، وحزب الصهيونية الدينية القومي، وحزبين أرثوذكسيين متزمتين** .وهو ما يثير السؤال: ماذا عساها تفعل هذه الحكومة بالفعل؟ وربما تكون المحكمة العليا هي أولويتها الأولى، إذ لطالما كانت هذه مصدر قلق بالنسبة لليمين الإسرائيلي، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى قراراتها بنقض أو إبطال تشريعات حكومية، أو منع تنفيذ قرارات الحكومة. ويرى الكثيرون من أنصار اليمين أيضًا بالمحكمة العليا نفوذًا علمانيًا، أشكنازيًا، ليبراليًا، ومعبدًا تتفرد بامتيازاته نخبة يريد أولئك إزاحتها. إنه المعبد الذي تريد حكومة اليمين المقبلة السيطرة عليه. وتتصدر رأس قائمة المهام الخاصة بالحكومة الجديدة مهمة تقليص سلطة تلك المحكمة. وعلى وجه التحديد: السياسيون البارزون في الائتلاف المفترض يريدون تمرير ما يسمى ب "شرط التجاوز" ، والذي سيمكن الأغلبية أو الأغلبية العظمى في البرلمان من تجاوز أحكام المحاكم. في حين يرى المعارضون أن هذه الخطوة بمثابة ضربة للديمقراطية الإسرائيلية، إلا أنها تنبئ بأن تكون مثيرة للجدل.

ثم هناك النائب اليميني المتطرف إيتامار بن غفير، الذي سيرغب في استخدام ثرواته السياسية المتزايدة للضغط من أجل تخفيف القيود على قواعد الاشتباك للجنود وضباط الشرطة - وهو أمر طالب به

السياسيون اليمينيون منذ سنوات. مرة أخرى، سيكون ذلك مثار جدل. وفيما يتعلق بمسائل الدين والدولة، سيتحرك شركاء التحالف الأرثوذكس المتشددون لإنهاء التشريعات الأكثر ليبرالية التي تجيز التحوّل إلى اليهودية، وتقييد منح الشهادات بموجب قوانين النظام الغذائي اليهودي. قد يحاولون أيضًا إلغاء التصاريح الممنوحة لبعض المتاجر ومحلات السوبر ماركت في المناطق العلمانية للبقاء مفتوحة في يوم السبت اليهودي.

من المحتمل أيضًا أن تكون حقوق مجتمع الميم في مرمى هذا التحالف. ستعمل الأحزاب الدينية على التراجع عن إصلاحات العام الماضي، بهذا المجال. فيما قال أمير أوحانا، وهو عضو مثلي الجنس في حزب الليكود بزعامة نتنياهو وشغل في الماضي منصب وزير القضاء والأمن العام، إنه لن يكون هناك تراجع عن الحقوق. لكن ستكون هناك محاولات بالتأكيد.

نتنياهو مرر رسائل معتدلة من فوق المنصة ليلة الانتخابات. فهو يعلم أن شركاءه في التحالف سيرغبون في المضي قدمًا في أجندتهم الأكثر تشددًا. وسيتعين عليه أن يقرر ما إذا كان يريد إيقافهم.

* * *

i24news: عودة نتنياهو إلى السلطة تشكل "تحدّيًا جديدًا" لإسرائيل والولايات المتحدة

عودة نتنياهو إلى السلطة ستضعف الحكومة الديمقراطية في أمريكا وستكون بداية تحد جديد لكل من إسرائيل وواشنطن

قال مستشار القائد العام للحرس الثوري الإيراني، حسين الطيب، يوم الأربعاء إن عودة بنيامين نتنياهو إلى السلطة ستخلق تحديًا جديدًا للولايات المتحدة وإسرائيل . ونقلت وكالة أنباء "إيلنا" شبه الرسمية عن الطيب قوله إن "عودة نتنياهو إلى السلطة ستضعف الحكومة الديمقراطية في أمريكا وستكون بداية تحد جديد لكل من إسرائيل وواشنطن."

أكدت النتائج النهائية للانتخابات الإسرائيلية الخامسة في أقل من أربع سنوات يوم الخميس، فوز نتنياهو بالسلطة مجددًا، والذي سيرأس حكومة يمينية تدعمها أحزاب قومية ودينية متطرفة. ودفعت انتخابات الثلاثاء الماضي، خارجًا بيائير لابيد الوسطي، مرفوقًا بائتلافه النادر الذي تشكل من المحافظين والليبراليين والسياسيين العرب الذين - لأكثر من 18 شهرًا في السلطة - حققوا نجاحات دبلوماسية مع تركيا ولبنان فيما استمروا في اتباع نهج عدواني تجاه إيران. لكن في حين أن سياسة إسرائيل تجاه إيران لم تتعثر أبدًا، فإن لهجة نهج الدولة اليهودية قد تعود إلى نهج مألوف أكثر، كما توقع نيري زيلبر، مستشار منتدى السياسة الإسرائيلية.

قال زيلبر لـ" :i24NEWS الأمر النادر الوحيد الذي سيستمر من أيدي لابيد إلى نتنياهو سيكون سياسة إسرائيل تجاه إيران." وقال: "لكن فيما يتعلق باللهجة، فإن حملة نتنياهو العنيفة ضد إيران ستظهر مرة أخرى"، مضيفًا: "سيريد أن يُظهر للجمهور الإسرائيلي أن الأمور، في ظل سلطته تسير على نحو أفضل بكثير فيما يتعلق بالقضية الإيرانية وقضايا أمنية أوسع نطاقاً، مما كانت تحت ما أسماه" حكومة يسارية ناعمة."

ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية الرد على استفسار i24NEWS في هذا الشأن. في غضون ذلك، لا يزال يتعين رؤية استمرار العلاقات الإيجابية بشكل متزايد بين إسرائيل والولايات المتحدة.

في الشهر الماضي، ورد أن السناتور الأمريكي روبرت مينينديز - الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ - حذّر نتنياهو من أن ضم نواب من اليمين المتطرف في حكومته سيضر بالعلاقات بين البلدين.

في مقابلة مع i24NEWS ، قال نتنياهو إن لابيد "لا يعرف كيف يقول لا" لواشنطن وتعهد بأن "يقول لا " للرئيس الأمريكي جو بايدن إذا كان ذلك في مصلحة الدولة اليهودية.

وقال زيلبر في "من ناحية الإستراتيجية العسكرية، ستكون هناك علاقة جيدة بين نتنياهو وبايدن." لكن ما يفعله نتنياهو في كل القضايا الأخرى قد يؤثر سلبًا على العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. يبقى أن نرى ما يفعله نتنياهو في الواقع وإلى أي مدى يريد بايدن صدّه."

* * *

والا: الانتخابات في المدن الكبرى: "الصهيونية الدينية" تتصاعد في الجنوب ولبيد يسرق "العمل" و"ميرتس" في الوسط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

صوّت قرابة خمسة ملايين في انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين، التي سجلت أعلى نسبة مشاركة منذ عام 1999. وفي التقسيم حسب البلدات، في بئر السبع ضعف حزب الليكود بشكل طفيف، فيما تضاعفت قوة "الصهيونية الدينية" ثلاث مرات من 5.42في المئة إلى 15.7في المئة. كما تعزز حزب يش عتيد بشكل كبير في المدينة، حيث ارتفع من 9.62في المئة إلى 12.1في المئة من الأصوات. في المقابل، حصل همحني هممليخي على أقل من 7.5في المئة، أي أقل مما حصل عليه الحزبان المكونان له، تكوفا حدشا وكحول لفان في الانتخابات السابقة، حيث حصلا على أكثر من عشرة بالمائة معًا. فيما تصدرت يهدوت هتوراة في القدس بنسبة 23.74في

المئة من الأصوات، يليها حزب الليكود بنسبة 19.10في المئة، وشاس في المركز الثالث، أما الصهيونية الدينية ففي المركز الرابع، وحزب يش عتيد في المركز الخامس في المدينة بنسبة 7.47في المئة.

وبحسب فرز الأصوات في تل أبيب، يتقدم حزب يش عتيد بـ 32.86في المئة من الأصوات، فيما يتقدم حزب الليكود ثاني أكبر حزب بنسبة 16.92في المئة من الأصوات، وحزب لبيد عزز مركزه بشكل ملحوظ في المدينة بأكثر من 10في المئة، على حساب الأحزاب الأخرى في كتلة يسار الوسط، وتراجع حزب العمل من 14.76في المئة إلى 9.28في المئة، وحزب ميرتس من 13.99في المئة إلى 10.97في المئة كما تم الحفاظ على اتجاهات مماثلة في جفعتايم ورمات جان، وفي القدس كان هناك تعزيز لقوة شاس ويهدوت هتوراة والصهيونية الدينية.

في حيفا، حدث انعكاس فعلي: بعد فوز الليكود بـ 21.37في المئة في الانتخابات السابقة فاز هذه المرة ب 19.57في المئة فقط، فاز حزب لبيد هذه المرة بالكرمل بنسبة 26.37في المئة، وتراجع لصالح الليكود إلى 20.97في المئة. ضاعفت "الصهيونية الدينية" قوتها في المدينة ثلاث مرات، من 2.63في المئة إلى 6.3في المئة، بينما ضعف العمل وميرتس في كلتا المدينتين، وانخفضت من منطقة 6في المئة إلى حوالي 4في المئة.

في الناصرة أكبر مدينة عربية في "إسرائيل"، نمت الأحزاب العربية الثلاثة أقوى، بينما جمعت في الانتخابات السابقة أكثر من 88في المئة من الأصوات، فإن مجموع الأصوات هذه المرة يزيد عن 91في المئة، بينما ميرتس الذي حصل على ما يقرب من 4في المئة في الانتخابات السابقة، هذه المرة حصل على 1.68في المئة أي أقل من النصف.

في سديروت، بعد حوالي عام ونصف من عملية "حارس الأسوار"، حافظ الليكود على قوته وحقق الرقم نفسه تقريبًا – 41.15في المئة عام 2021 و41.09في المئة هذه المرة، "الصهيونية الدينية" التي حصلت في الانتخابات السابقة على 10.57في المئة من الأصوات، حصلت هذه المرة على 24.91في المئة أي تضاعفت مرتين ونصف تقريبًا.

وفي عكا يتقدم حزب الليكود بزعامة نتنياهو بنسبة 33.77في المئة، يليه حزب الجبهة- تعال في المركز الثاني بنسبة 10.12في المئة، والصهيونية الدينية في المركز الثالث، وشاس في المركز الرابع، وإسرائيل بيتنا في المركز الخامس.

وتصدر حزب الليكود في ريشون لتسيون بنسبة 32.38في المئة ويش عتيد بنسبة 25.23في المئة وفي المرتبة الثالثة همحني هممليختي بنسبة 13.86في المئة يليه حزب الليكود بنسبة 9.67في المئة وفي مستوطنات الجولان تتنوع الخارطة الانتخابية في كتسرين يتقدم الليكود ثم الصهيونية الدينية ويش عتيد، لكن في بنئوت

هجولان، على سبيل المثال، يتقدم يش عتيد، يليه همحني هممليخي والليكود، وفي مستوطنة نوف تتقدم الصهيونية الدينية، يليها البيت اليهودي، رغم أنه لم يتجاوز نسبة الحسم، يليه الليكود.

* * *

هآرتس: المعركة من أجل "إسرائيل"

جاءت انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين بائتلاف بنيامين نتنياهو وإيتامار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش إلى السلطة. على الرغم من خيبة الأمل المفهومة يجب على معسكر يسار الوسط ألا يقف مكتوف الأيدي وألا يغرق في اليأس، وبدلاً من ذلك يجب على هذا المعسكر أن يضع خطة عمل في الأيام المقبلة لكبح التحالف الخطير الذي يتوقع أن يتسبب في دمار لا رجعة فيه "للديمقراطية الإسرائيلية." كان الهدف من تشكيل حكومة التغيير هو وقف جشع نتنياهو الذي سعى بسبب محاكمته إلى سحق النظام القانوني و"المجتمع الإسرائيلي" بشكل عام، الثمن الذي دفع مقابل هذا التشكيل كان يرتبط بطمس القيم والأيديولوجيا، لقد كان هناك منطق في هذا: لم تكن هناك طريقة أخرى لربط نفتالي بينيت وجدعون ساعر وزئيف إلكين بموسي راز وغابي لاسكي ومنصور عباس، لكن الوضع الآن مختلف: عودة نتنياهو إلى السلطة هذه المرة مع تلميذ مئير كهانا إيتمار بن غفير، وصهر أنصار بيبي مع الكهانيين يتطلب إعادة تنظيم اليسار، تنظيما ينطوي على تسلح أيديولوجي وتوضيح وشحذ القيم.

في الواقع، يجب أن يكون نجاح الأحزاب اليمينية درسًا مهمًا للمعسكر اليساري: محاولة التنكر والهروب من بذور الخوف والكراهية والانقسام التي ينشرها اليمين في كل مكان محكوم عليها بالفشل. في المستقبل المنظور سيؤدي هذا أيضًا إلى اختفاء أحزابه المألوفة لهذا المعسكر. وحان الوقت للعودة إلى المبادئ الأساسية "لليسار الإسرائيلي"، والتي تشكل البنية التحتية اللازمة لوجود أي دولة ديمقراطية: سيادة القانون واستقلال النظام القضائي، والحفاظ على كرامة الإنسان وحقوقه، وحماية الأقليات ضد استبداد الأغلبية، المساواة المدنية والاقتصادية والاجتماعية الكاملة. إلى جانب ذلك، يجب على اليسار أن يكرر ويذكر بأن الاحتلال الذي يستمر منذ أكثر من 55 عامًا، لا يضر فقط بالفلسطينيين المحتلين الذين يدفعون حريتهم وأرواحهم، بل يضر أيضًا "بإسرائيل" نفسها، ما يعرض مستقبلها كدولة ديمقراطية بسبب لعنة الاستيطان والمسحانية، يجب على "اليسار الإسرائيلي" أن يكرر ويذكر أنه بدون حل سياسي مع الفلسطينيين ستغرق "إسرائيل" أكثر في بركة من الدماء والعرق والدموع.

يتطلب تحقيق هذه المبادئ تحالفا عريضا يهوديا وعربيا يتصرف بشكل واضح وبدون اعتذار، الطريقة الوحيدة للتعامل مع الواقع العنصري هو محاربته، لا تصمت ولا تحني رأسك ولا تصم أذنيك ولا تختفي. يجب ألا نتنازل عن الطموح بجعل "إسرائيل" مكانًا مناسبًا وعادلاً ولائقًا لجميع سكانها، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الجنس، كما وعد إعلان الاستقلال، قد تستغرق هذه العملية وقتًا طويلاً حتى تنضج، لكن بالنسبة إلى كل من يحب الحياة، فإن هذا هو الخيار الوحيد؛ لا توجد حلول سحرية.

* * *

يديعوت أحرونوت: هل سيكون النووي الإيراني سبباً في عودة نتنياهو للحكم؟

بقلم تساحي هنغبي

ترجمة: القدس العربي

فاز الليكود بالفعل هذا الأسبوع بنصر جارف في الانتخابات العامة. وعلى حد قول عاموس رجل الكاهن اماتسيا: "لست نبياً ولا ابن نبي" (لعلي ابن نبية...). أقمت توقعي على أساس معرفة تعود لثلاثة عقود ونصف من إرادة بنيامين نتنياهو الفولاذية. فعندما قرر كل المحللين بأن "عصر نتنياهو انتهى"، كان انطباعي معاكساً. فمن اليوم الأول لوجوده في المعارضة، ركز نتنياهو على الإعداد للمعركة التالية. بداية، حرص على رص صفوف أجنحة كتلة اليمين والتأكد من أنها تقف من خلفه. بعد ذلك، قاد شخصياً العمل البرلماني الحازم ضد الحكومة، مع حرصه على أن يكون معنا في الهيئة الكاملة للكنيست في كل أسبوع في المداولات التي لا تنتهي والتي استمرت إلى ساعات الليل المتأخرة. وبالتوازي، عمل على تشجيع النواب من كتلة "يمينا" ممن تحفظوا على قرارات بينيت انتهاك كل تعهداته لناخبي حزبه لأن ينهضوا ويفعلوا شيئاً.

بينيت ولبيد اللذان لم يكفا عن إلصاق التعبير التشهيري "آلة السم" بنتنياهو، لم ينزلا إلى جذور الأمور. أما نتنياهو فقد عمل بالفعل كآلة خبيرة، ولكنه لا يبذر قدرته على دعاية عابثة. هو "آلة حرب"، آلة مزيتة، متطورة، كل أجزائها تعمل بزخم وانسجام لتحقيق أهداف عملية. في المعركة التي قادها نتنياهو، تقررت ثلاثة أهداف كهذه: الأول كان بث روح قتالية في المعارضة، وقد تحقق الهدف. الثاني كان استنزاف الائتلاف حتى تفكيكه، وقد تحقق الهدف. والهدف الثالث الأهم، الانتصار في الانتخابات وإقامة حكومة وطنية مستقرة. صحيح أن عد المغلفات المزدوجة لن ينتهي إلى اليوم، ولكن حسب نتائج 95 في المئة من الأصوات يمكن القول بأن الهدف الثالث أيضاً قد احتل.

على مدى كل حملة الانتخابات، افترى خصومنا على نتنياهو بأن له هدفاً واحداً أمام عينيه: تشكيل ائتلاف

يلغي محاكمته. قدروا بأن تهمة كاذبة عابثة سترجح القلوب في صالحهم. أما جواب الجمهور فقدمته صناديق الاقتراع. لكن لا يزال السؤال يطرح: ما مصدر الطاقة التي لا تكاد تكون بشرية، التي ميزت نتنياهو في الـ 17 شهراً المنصرمة من يوم إقامة حكومة بينيت – لبيد؟

بتقديري، شعلة نتنياهو الداخلية هي سعيه لإحباط الخطر الهائل الذي يشكله البرنامج النووي الإيراني على وجود دولة إسرائيل. وهو يركز على هذه المهمة منذ أكثر من عشرين سنة، والآن تقترب لحظة الحسم. بغياب عمل بمبادرة زعيم العالم الحر، سيضطر زعيم الشعب اليهودي سيضطر للاختيار بين الاستسلام والمنع. الاستسلام معناه التسليم بإيران كدولة حافة نووية. وتبدو آثار مثل هذا التسليم هدامة. أما المنع فمعناه اتخاذ كل الوسائل التي تحت تصرفنا لإزالة هذا الشر. أنا على قناعة بأنه على الرغم من أن هذا الموضوع الجوهري لم يبحث على الإطلاق في معركة الانتخابات التي انتهت هذا الأسبوع، لكنها هي القوة المحركة التي تمنح نتنياهو إحساس الرسالة التي ستعيدنا قريباً إلى الغرفة التي تتخذ فيها القرارات المصيرية لمستقبل إسرائيل.

* * *

يديعوت أحرونوت: بأخطاء لبيد و"أنا" اليسارية.. هكذا ابتلع نتنياهو 10 مقاعد من خصومه

بقلم يوفال كارني

في اليوم التالي لحملة الانتخابات العاصفة بدت الادعاءات التي وجهت لكتلة معارضي نتنياهو مسنودة جيداً في المعطيات العددية التي تظهر بأن الفجوة بين عدد المصوتين لأحزاب كتلة اليمين – الحريديم، وعدد المصوتين لأحزاب الكتلة المضادة، تبلغ أقل من 4 آلاف صوت. صوت 2.069.961 إسرائيلياً (بعد عد نحو 87 في المئة من الأصوات) لأربعة أحزاب في كتلة اليمين – الحريديم التي ستكون جزءاً من الحكومة القادمة (الليكود، الصهيونية الدينية، شاس، ويهدوت هتوراة – إلى جانب "البيت اليهودي" برئاسة ايليت شكيد التي أعلنت عن تأييدها لنتنياهو لكنها لم تجتز نسبة الحسم. بالمقابل، يكاد يكون مشابهاً عدد المصوتين لأحزاب الكتلة المضادة، إلى جانب أحزاب الجبهة – العربية والتجمع؛ أي 2.066.061. ويدور الحديث عن فجوة بالحد الأدنى من 3.900 صوت. بالنسبة المئوية، التعادل شبه المطلق يظهر بوضوح أكبر: 50.005 في المئة لكتلة نتنياهو، 49.995 في المئة لكتلة الوسط – اليسار – العرب. لقد أدت الانشقاقات والحملة إلى أن فشل ميرتس في اجتياز نسبة الحسم، واحتمال دخول التجمع إلى الكنيست حتى أدنى من ذلك. إذا بقي الحال هكذا

في النتائج النهائية، فإن فجوة 0.01 في المئة ستؤدي إلى فارق هائل من 10 مقاعد. 65 لكتلة نتنياهو، و55 فقط للكتلة المضادة إلى جانب الجبهة – العربية.

في اختبار النتيجة، فشل لبيد في توحيد حزبي اليسار: ميرتس والعمل، وتشارك في هذا الفشل المدوي رئيسة "العمل" ميراف ميخائيلي، التي ادعت بأن الوحدة بين الحزبين ستجلب مقاعد أقل. لم ينجح لبيد في فرض الوحدة مثلما فعل نتنياهو في "الصهيونية الدينية"، ما أدى إلى ضياع عشرات بل ومئات آلاف الأصوات لكتلة التغيير. كما أن لبيد تعرض للنقد من رئيستي العمل وميرتس في أعقاب حملة "الحزب الأكبر" التي أدارها لبيد في "يوجد مستقبل" دون أن يأخذ بالحسبان بأن واحداً من حزب اليسار قد يسقط، الأمر الذي حصل بالفعل حسب النتائج الحقيقية. رد لبيد ادعاءات ميخائيلي وغلئون اللتين اضطرتا لشن حملة مسكنة قبل بضعة أيام من الانتخابات – وقال إن الحزبين في وضع مستقر ويجتازان نسبة الحسم. خطأ آخر. كما أن لبيد لم يشخص انشقاق القائمة العربية المشتركة مسبقاً، عندما انسحب التجمع من القائمة وتنافس وحده. ادعى لبيد بأنه لم يتدخل قط في ما حصل بين القوائم العربية الثلاث، لكنه انقسام أدى إلى اتساع قوة معسكر اليمين على حساب الحزب العربي الذي بقي خارجاً.

عانت أحزاب كتلة التغيير أيضاً من غياب اتفاقات الفوائض، مما منع عنها رفع أصوات الناخبين إلى الحد الأقصى. "إسرائيل بيتنا" بقيادة ليبرمان، بقي بدون اتفاق فوائض، بينما أحزاب الجبهة – العربية، الموحدة والتجمع، رفضت التوقيع على اتفاقات فوائض لاعتبارات الأنا. لقد أدى فشل كل من ميرتس والعمل إلى امتشاق السكاكين داخل الحزبين تجاه غلئون وميخائيلي. وقدر مسؤول كبير في ميرتس أمس بأن الفشل مسجل باسم غلئون فقط. "غلئون تعود؟" قال كبير في ميرتس. "السؤال: إلى أين تعود بالضبط. الفشل فشلها".

كبير في "العمل" انتقد أمس ميخائيلي بشدة، وقال: "كان العنوان على الحائط. "العمل" أدار معركة فتات مع ميرتس، ولا يمكن العودة إلى حملة المسكنة كل مرة. إذا لم ترحل فسيقصونها. ليس لها جمهور وليس لها مصوتون. ما أنقذها هم المصوتون المخلصون والنشطاء التقليديون لـ"العمل" ممن صوتوا للحزب دون شهية، لا بفضل ميراف بل رغم ميراف". وأضاف هذا المسؤول الكبير: "مصوتو العمل صوتوا لها هذه المرة بعد أن تناولوا قرصين ضد القيء. نتوقع منها أن تستخلص الاستنتاجات – وإلا فسنبعثها إلى بيتها. إذا لم تفعل هذا، فسيدار ضدها صراع لاستبدالها. لا يصدق أن حزب العمل بات يكافح في سبيل نسبة الحسم. ميراف فشل ذريع، ومنقطعة عن الواقع".

* * *

هآرتس: نتنياهو: عدنا لـ"حراسة العتبة" ولا مكان بيننا ليساري أو عربي

بقلم عاموس هرئيل

لقد أدار الليكود وبنيامين نتنياهو في الشهرين الأخيرين حملة مخططة ومهندسة ومنضبطة بدرجة لا تصدق. تم إسكات أعضاء الكنيست الذين يصرخون من المقاعد الأخيرة حتى إغلاق صناديق الاقتراع، وتم إخفاء التحالف مع ايتمار بن غبير، وعرض المرشح لرئاسة الحكومة وجهاً مسؤولاً رسمياً تقريباً. في كل مرة سئل فيها نتنياهو عن احتمالية إجراء تغيير تشريعي ودراماتيكي بعد انتخابه، كان يقدم إجابة غامضة متعمداً.

لكن هناك أمراً واحداً، مع ذلك، انحرف عن الخط وعن التصميم المحافظ للدعاية الانتخابية، وهو إعلان لليكود باللون الأسود القاتم تحت عنوان "هذا يكفي"، وقد ظهر على اللافتات في كل زاوية من البلاد رئيس الحكومة السابق، يئير لبيد، وشريكه في الائتلاف عضو الكنيست منصور عباس من "راعم"، وأيضاً، شكراً لعجائب الفوتوشوب، أعضاء الكنيست أيمن عودة وأحمد الطيبي (حداش – تاعل)، اللذان فعلا كل ما في استطاعتهما لمساعدة نتنياهو على إسقاط حكومة التغيير.

يبدو أنها رسالة قد تم استيعابها بشكل جيد في أوساط مصوتي الليكود و"الصهيونية الدينية" والأحزاب الدينية. من المرجح أنها ساعدت نتنياهو في تحقيق الفوز الذي يلوح في الأفق. إلى جانب سياسة الهوية والدعم لصراع بقاء نتنياهو ضد جهاز القضاء الذي حسب رأيه يطارده، عمل عامل حاسم آخر على حسم الانتخابات، وهو كراهية العرب والرغبة في ضمان إبعادهم عن جميع مراكز القوة. نتنياهو كالعادة، عزف بقدرة على المشاعر العنصرية مع نشر ادعاءات لا أساس لها عن 53 مليار شيكل خصصتها حكومة بينيت – لبيد – غانتس للإخوان المسلمين وحماس.

الخوف والكراهية تجاه العرب في إسرائيل ازداد أكثر عقب أعمال الشغب في المدن المختلطة أثناء عملية "حارس الأسوار" في أيار 2021 (في أيام حكم نتنياهو الأخيرة). إلى ذلك، من الجدير إضافة تطور لم يحصل على الاهتمام المطلوب في وسائل الإعلام، وهو ارتفاع الجريمة العربية ضد اليهود (السطو وسرقة معدات زراعية وأخذ الإتاوة بدل الحماية، وأعمال الشغب)، خصوصاً في النقب والجليل. هذه العمليات التي ازدادت في فترة نتنياهو واصلت التجذر في السنة الأخيرة.

تمثل الشعور العام بفقدان السيطرة والأمن الشخصي في الاتصالات مع العرب داخل إسرائيل أكثر مما هو تجاه الفلسطينيين في "المناطق" [الضفة الغربية]. يواصل الليكود الركوب على التوجه الديمغرافي الواضح واستغلال حقيقة أنه بالنسبة لجمهور واسع وتقليدي ومتدين – قومي وأصولي، فإن مشاركة العرب في الحكم هي خرقة حمراء يجب الانقضاض عليها بكل قوة. ومثلما أشير من قبل بكل مكان، ففي الوقت الذي أحسن فيه نتنياهو تحصين أسوار معسكره باتفاقات مسبقة، سجل الطرف المقابل أهدافاً ذاتية، من

غطرسة كارثية لرئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي، وحتى النزاعات الداخلية بين القوائم العربية.
في الـ 15 سنة التي تولى فيها الحكم مع توقف واحد لمدة عشر سنوات، شاهدنا وجوهاً مختلفة لنتنياهو.
ظهرت أكثر من مرة فجوة بين الخطاب المتشدد والهجومي، وبين الأفعال نفسها. فتهديدات أعداء إسرائيل لم تترجم إلى مغامرات عسكرية، والتطاول على جهاز القضاء لم يخدمه حتى الآن من أجل القيام بمحاولة تغيير الديمقراطية من الأساس. الظروف في هذه المرة مختلفة كما يبدو. ستلتقي الحاجة (سن قانون يوقف الإجراءات القضائية ضده) مع القدرة (حكومة يمينية متطرفة، الشركاء فيها سيكونون مسرورين من تقييد محكمة العدل العليا وتثليم أسنان الشرطة والنيابة العامة).
في المرات القليلة التي تطرق فيها نتنياهو إلى إصلاحات قضائية محتملة، قال شيئاً ما عن لجنة يجب أن تنظر وتوصي. يمكن التقدير بثقة معينة بأن أعضاء هذه اللجنة قد تم تعيينهم بالفعل وتم تحديد أهدافها.
النتيجة المهمة بالنسبة لنتنياهو هي وقف محاكمته، لكن ذلك سيرافقه تغيير في التشريع الذي قد يغير الديمقراطية في إسرائيل. رجال القانون الذين يتابعون الإجراءات على قناعة بأن الائتلاف الجديد يمكنه استكمال هذه الإجراءات خلال بضعة أشهر بدون صعوبة، باستثناء احتجاج جديد واسع في بلفور والشوارع.
لا توجد فائدة كثيرة من صرخات استنجاد تقليدية يطلقها اليسار حول نهاية الدولة. خلافًا لبعض التقديرات التي نشرت في الهواء مؤخراً، فإن هناك شكاً كبيراً حول إغلاق صحف أو رمي المثليين عن الأسطح أو إقامة معسكرات تجميع لمعارضي النظام. حتى الآن، ما تم التخطيط له سيئ بما فيه الكفاية. ولا يمكن تجاهل الارتفاع النيزكي لقائمة يتكون جزء كبير منها من مؤيدي مئير كهانا، أصحاب أيديولوجيا عنصرية. هنا تندمج الخارطة السياسية مع الرؤى الأيديولوجية والتأثيرات المحتملة للوضع الأمني. سيكون للحكومة شركاء، ولبعضهم ملفات سميكة في القسم اليهودي لدى "الشاباك". قد يُطلب من رئيس الجهاز رونين بار، ورجاله، الإبلاغ عن المعلومات الحساسة التي لديهم.
في القرارات المصيرية التي سيتخذها "الكابنت" حول خطوات عسكرية أو استخبارية بعيدة المدى، والتي قد توصل إسرائيل إلى شفا الحرب، سيشارك أشخاص ليست لهم أي علاقة بالخدمة العسكرية، ولا نريد التحدث عن المخاطرة بالخدمة القتالية. الأغلبية الساحقة من مصوتي "يهدوت هتوراة" ورؤساء الحزب وجزء من مصوتي "شاس" لا يخدمون في الجيش الإسرائيلي أبداً. في قيادة "الصهيونية الدينية" عدد غير قليل من الذين خدموا خدمة قصيرة أو مؤجلة (مسارات مدارس الاتفاق الدينية، مراقبو الحلال وغيرهم)، أو الذين لم يرغب فيهم الجيش بشكل عام بسبب مواقفهم المتطرفة. مؤخراً، ظهر وبحق اهتمام كبير بالصيغ المتناقضة التي قدمها لبيد عن الطريقة التي مر فيها أثناء خدمته النظامية في صحيفة "بمحنيه". مقارنة مع عدد من ورثته في "الكابنت"، فإن لبيد نصف جنرال، وفي الحكومة الآخذة في التبلور يظهر رؤساء "الصهيونية الدينية" على الأقل متحمسين للمعركة.
كل ذلك عوائق يجب على نتنياهو التفكير فيها في أعلى الطريق، لكنها ستحصل كما يبدو على أفضلية أخرى

بالنسبة لخططه بخصوص جهاز القضاء. سيفكر نتنياهو في تعيين الجنرال احتياط يوآف غالنت وزيراً للدفاع، لكن من المرجح أن يطلب الاحتفاظ لنفسه بتأثير كبير على ما يجري في الوزارة. في هذه الحالة، ستكون أهمية كبيرة لمسألة من الذين سيتم تعيينهم في منصب رئيس هيئة الأمن القومي ومنصب مدير عام وزارة الدفاع. يمكن التقدير بحذر أن الاثنين اللذين يتوليان هذه المناصب الآن، الدكتور ايال حولتا والجنرال احتياط امير ايشل، لن يبقيا هناك لفترة طويلة. من بين المرشحين المحتملين لهذه المناصب ذكر في السابق كتوقع اسم رئيس هيئة الأمن القومي تحت نتنياهو مئير شباط والجنرال احتياط ايال زمير والجنرال احتياط عميكام نوركين.

في الوقت نفسه، سيدخل هرتسي هليفي إلى منصب رئيس الأركان في كانون الثاني القادم. وإلى جانبه سيواصل بار منصبه رئيساً للشباك، ودافيد برنياع رئيساً للموساد. تم تعيين كل من هليفي وبار في المنصب من قبل الحكومة التاركة، وحاول الليكود وضع العقبات أمام تعيين الحكومة الانتقالية لهليفي. من اللحظة التي سيشكل فيها الائتلاف القادم لن يمر كثير من الوقت إلى أن تعود وسائل الإعلام إلى استخدام الكلمات البالية "حراس العتبة".

* * *

هآرتس: بعد 50 سنة من "الموت للعرب".. هل تنتظرون أن يفرقوا بين احتلال وحشي وآخر مزيّن؟

بقلم جدعون ليفي

ماذا اعتقدتم أن يحدث؟ ماذا فكر اليسار الصهيوني الذي غرق في سبات بعد اتفاقات اوسلو؟ هل اعتقد أنه يمكن العودة إلى الحكم من خلال السبات؟ خالي الوفاض؟ بدون بديل وبدون قيادة؟ فقط على قاعدة كراهية نتنياهو؟ في نهاية المطاف غير ذلك لم يكن لديه أي شيء ليعرضه.

لا أحد يستطيع أن يتفاجأ مما حدث. هذا لم يكن ليكون غير ذلك. هذا بدأ بالاحتلال، العفو على ذكر هذا الأمر المزعج والمبتذل، لكن هناك بدأ ذلك، وهذا كان يجب أن ينتهي بحكومة عنصرية وترانسفير. 50 سنة من التحريض ضد الفلسطينيين والتخويف منهم لا يمكن أن ينتهي بحكومة سلام. 50 سنة من تأييد كل الإسرائيليين تقريبا، يسار صهيوني ويمين، لمشروع الاحتلال لا يمكن ألا تنتهي بايتمار بن غفير كبطل للشعب. لا يوجد احتلال أبدي بدون التدهور إلى حكومة نتنياهو – بن غبير. لأنه إذا كان هناك احتلال فيجب تبني الصيغة الحقيقية له، الصيغة التي لا تخجل ولا تتوارع ولا تتلعثم، صيغة بن غفير.

لم يكن بالإمكان الاستمرار في التضليل والقول يهودية وديمقراطية، واحتلال متنور، واحتلال مؤقت، وكل ذخر الكلمات هذه. لقد حان وقت الحقيقة، ونتنياهو وبن غفير هما من سيقولانها لنا. أمس استيقظت إسرائيل على فجر يوم جديد، اليوم الذي انتهت فيه الألاعيب. من الآن الاحتلال هو احتلال بدون زينة، ومثله

أيضاً التفوق اليهودي في أرض إسرائيل. الصهيونية من الآن ستصعد درجة وستصل إلى العنصرية العلنية. أمس، أُعلن عن موت الخط الأخضر بشكل نهائي، الاحتلال هنا، في كل مكان. من اعتقد بأن ما يحدث في مستوطنة "يتسهار" سيبقى في "يتسهار" فقد خدع نفسه. ومن اعتقد بأن مجلس "يشع" هناك فقد أخطأ. "يشع" يقترب منذ زمن وبخطى كبيرة من إسرائيل مع القومية المتطرفة والأصولية الملتصقة بها، ولم يهبّ أحد منذ سنوات لوقفه. أصبح الوقت متأخراً الآن. أول أمس تم استكمال العملية.

لا حاجة الآن للخروج إلى حملة اتهامات – يئير لبيد التهم حزب العمل، حزب العمل لم يتحد مع ميرتس، وبلد لم تذهب مع القائمة المشتركة. قد يكون هذا فقط مسكن ألم لمرض عضال. وحتى لو لم يحدث كل ذلك لما كان لما اختلفت الصورة الشاملة: نما عندنا مجتمع متدين بشكل جزئي، وعنصري بغالبيته، الذي تعد فيه كراهية العرب هي المادة المشتعلة الأساسية لديه ولم يكن هناك من سيقف ضده.

ما حدث أول أمس لم يبدأ أول أمس. ربما غولدا مئير هي التي بدأت، وربما شمعون بيرس، ولكن لا أحد من مواصلي دربهما حاول السير في طريق مختلفة لوقف الانجراف. هل اعتقدتم أن يئير لبيد، اليميني المعتدل والفارغ والمليء بالنوايا الحسنة، كان يمكنه طرح بديل آخر لبن غفير؟ وأن يقتل بلطف ويعانق إيمانويل ماكرون؟ إسرائيل الآن تفضل أن تقتل بدون لطف، الحكومة القادمة ستمنع على الأقل ترف "كم نحن جميلون"، لم نعد هكذا.

لم يعد لليسار والوسط نهج أو قيادة أو شجاعة، وهما ضائعان منذ سنوات في محاولة يائسة لتقليد اليمين والتذلل له. هذا كان يجب أن ينتهي ببن غفير و"شاس" والقومية والمتطرفة. لم يكن هذا لينتهي إلا بهم. منذ سنوات يحدثون الإسرائيليين عن الشعب المختار وعن الكارثة التي يسمح بعدها ارتكاب أي شيء، وعن العرب الذين يريدون رمينا في البحر، وعن حقنا في البلاد بسبب قصص التوراة، وعن الجيش الإسرائيلي بأنه الجيش الأخلاقي، وعن داود أمام جوليات، وعن عرب إسرائيل كطابور خامس، وعن العالم كله ضدنا وكل من ينتقدنا هو لاسامي. ماذا اعتقدتم أن ينبت من كل ذلك؟ بن غبير تلكأ، كان يجب بأن يظهر منذ زمن. هكذا يكون الأمر عندما، هناك "بولسونارو" ولا وجود لـ"لولا" أمامه. هكذا يكون الأمر عندما أمام "الموت للعرب"، التي سيتم ترديدها من الآن في طابور الصباح في المدارس، لا أحد ينادي "الحرية للعرب". بدأ ذلك، وهناك سينتهي.

* * *

هآرتس.. إسرائيل اليمينية للغرب: سئمنا ديمقراطيتكم.. وسنستعيد "يهودا والسامرة" من يد الفلسطينيين

بقلم يوسي ميلمان

الآن هي مرحلة التبرير وتبادل الاتهامات، وهي كثيرة. ميراف ميخائيلي، رئيسة حزب العمل، رفضت الاتحاد مع ميرتس. بني غانتس، من المعسكر الرسمي، أعتقد أنه يمكن أن يكون رئيس الحكومة بدلاً من أن يبتلع الاعتزاز بالنفس ويقلص الأنا ويعود ليكون مع "يوجد مستقبل".

غادي آيزنكوت أخطأ عندما انضم لغانتس بدلاً من الانضمام ليئير لبيد. لبيد امتص أصوات العمل وميرتس. النشطاء في حملات اليسار – الوسط كانوا رماديين وبدون إبداع. العرب يئسوا من الديمقراطية الإسرائيلية ولم يتدفقوا نحو صناديق الاقتراع. القوائم العربية رفضت التوحد في قائمة واحدة وفضلت الانقسام. حتى حداش – تاعل وبلد، لم تكن قادرة على التوصل إلى اتفاق فائض الأصوات. نتنياهو عاد إلى عادته القديمة، التحريض والتفريق بين اليهود والإسرائيليين، كما كتب ألوف بن في "هآرتس" أمس. ايتمار بن غبير ارتدى قناع الدب اللطيف. "يديعوت أحرونوت" تجندت لصالح نتنياهو لإلغاء محاكمته، وسيتم إغلاق ملف الناشر ارنون موزيس. نشرت الصحيفة مؤخراً عناوين مثل "إسرائيل أوقفت هجماتها في سوريا بسبب اتفاق الغاز مع لبنان". قبل يوم على موعد الانتخابات، صرخ عنوان "رقم قياسي في عدد العمليات وعدد القتلى منذ 2015)، هذه عناوين عرضت لبيد وحكومته كضعفاء. كل شيء صحيح، لكنها ليست سوى مبررات، كزبد الماء، وإذا أردنا أن نكون أكثر لطفاً، هي تفسيرات لحظية. ولكن القائمة لا تكذب.

نتنياهو، وبن غبير، وسموتريتش والحزبان الدينيان سيحصلون في الانتخابات الـ 25 للكنيست على 52 – 53 في المئة من المقاعد. والأحزاب العربية ستحصل على 8 في المئة، وكتلة التغيير ستحصل على 40 في المئة.

باختصار، اليسار والوسط عرق آخذ في الانقراض داخل المجتمع الإسرائيلي. وهذا ليس موضوع أرقام ومقاعد في نتائج الانتخابات، بل يدور الحديث عن شيء أعمق، عملية مستمرة منذ سنوات، وهي تغير وجه المجتمع الإسرائيلي. مظاهر التغيير هي القومية المتطرفة والعنصرية وكراهية الآخر والمسيحانية والتوق إلى زعيم مستبد ومتدين والاستقواء العسكري وتأييد الاحتلال واحتقار سلطة القانون والشرطة والقيم الليبرالية الغربية.

منذ 1992 واليسار – وسط وكل ما يمثله يخوضون معركة مصيرية. في 1992 نجح إسحق رابين في قطع تواصل انتصار اليمين. بعد ذلك، فعل إيهود باراك ذلك في 1999. وقبل سنة ونصف فعل يئير لبيد ذلك (بمساعدة نفتالي بينيت). ولكن حكم هؤلاء الثلاثة (مع بينيت الأربعة) كان بتقطعات قصيرة. لقد استمر فقط أكثر بقليل من خمس سنوات، التي تمثل 16 في المئة من الثلاثين سنة الأخيرة. هذا هو الواقع، وعلينا النظر إليه كما هو. هو ليس في الطريق إلى التغير. ستكون خيبة أمل، وإذا كان هناك سبب للاستيقاظ، فلن

يحدث إلا إذا تأثر شعب إسرائيل بكارثة خارجية كبيرة تصدمه مثل حرب الغفران، الأمر الذي لا أتمناه.
رغم التعليم الماركسي الذي حصلت عليه في شبابي واطلاعي على تاريخ البلشفية ولينين، فإنني لست من أتباع هذه النظرية التي تقول بأنه "كلما ساء الأمر فنحن نحو الأفضل". والأكثر من ذلك، أن سيناريو الكارثة غير موجود في صناديق الاقتراع.
إسرائيل دولة عظمى قوية جداً، إلى درجة أن إيران أو حماس أو انتفاضة في الضفة لا يمكن أن يحدثوا مثل هذه الكارثة. نعم، كل ذلك هو منغصات، لكنه لا يهدد وجود دولة إسرائيل.
الأمل بظهور رئيس في الولايات المتحدة أو رؤساء في دول الاتحاد الأوروبي يضغطون ويؤثرون على حكومة إسرائيل لتغيير سلوكها، أمل مقرون هو حلم مزيف. الآية "يعيش ولا يهتم بالأغيار" صحيحة الآن أكثر من أي وقت مضى. وبمعنى آخر، ليس بسبب عدم وجود آخر. بمعنى، إذا لم أكن أنا لنفسي، فمن سيكون لي. بل بمعنى يوجد خيار يتمثل في "كل الشعب يريد". الشعب يريد الانغلاق وإدارة ظهره للعالم الغربي والقيم الديمقراطية، وأن يقمع العرب أكثر ويضم "المناطق" [الضفة الغربية].

في تشرين الثاني 1995 قام متطرف قومي متدين بقتل رئيس الحكومة إسحق رابين ومعه عملية السلام أيضاً. في تشرين الثاني 2022 سئم معظم الشعب من الديمقراطية المعروفة للجمهورية الإسرائيلية، الموجودة منذ نحو 75 سنة.

* * *

دراسات

زمن إسرائيل: عرين الأسود: تنظيم جديد أم ظاهرة عابرة؟

بقلم يارون فريدمان

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

لقد اعتدنا أن نسمع عن فتح وحماس والجهاد الإسلامي في الساحة الفلسطينية، وفي الأشهر الأخيرة انضم إلى الساحة لاعب جديد: منظمة "عرين الأسد"، وأصبح التنظيم الجديد مركز جذب للشباب في نابلس.. ما هو التنظيم الجديد وكيف ولد.. وما فكره ورموزه.. وما فرص نجاحه...؟؟

يفخر سكان نابلس بتراثهم الذي يتسم بالصراعات التاريخية. سميت المدينة في العصور الوسطى بـ"دمشق الصغيرة" بسبب أسواقها، وفي العصر الحديث أطلق عليها اسم "جبل النار" بسبب احتراق معسكر نابليون الذي كان يخيّم بالقرب من المدينة قبل 220 سنة. لطالما كانت نابلس مركزًا لمعارضة إسرائيل. لكنها ليست

مدينة المحاربين فقط. نابلس لديها إمكانات سياحية كبيرة وهي مركز زراعي مهم، مع طعام ممتاز - الطحينة والجبن من بين الأفضل في المازة في الشرق الأوسط.

ولادة منظمة جديدة

تصدر التنظيم الجديد في نابلس عرين الأسود عناوين الصحف في العالم العربي وإسرائيل في الأشهر القليلة الماضية. وأعلن التنظيم مسؤوليته عن سلسلة من الهجمات في شهري آب \أغسطس وأيلول \سبتمبر وتشرين الأول \أكتوبر، وفتح نيرانه بالأساس على حواجز عسكرية إسرائيلية ومستوطنين في شمال السامرة.

تأسس عرين الأسود في نابلس القديمة من قبل عدد من نشطاء "شهداء الأقصى". الجناح العسكري لحركة فتح. في شباط 2022. وفي تموز \يوليو قتل المؤسس محمد بشار العزيزي (أبو صالح) (أبو صالح) البالغ من العمر 23 عامًا، ويقال إن العزيزي كان يمزح مع أصدقائه ويطلق عليهم اسم "عرين الأسود". بعد وفاته، تبنى شركاؤه الاسم. ولم يعلن التنظيم رسميًا وعلنيًا عن تأسيسه إلا بداية شهر أيلول \سبتمبر من هذا العام، وأقام عرضًا عسكريًا في نابلس. على الرغم من أن نشطاء شهداء الأقصى الذين لا يستمعون لقيادة فتح يشكلون غالبية التنظيم، لكنه يضم أيضًا نشطاء من الجناح العسكري لحركة حماس - عز الدين القسام، وسرايا القدس التابعة للجهاد الإسلامي، وعدد قليل من نشطاء الجبهة الشعبية، وقد أثارت موجة الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية ضد نشطاء التنظيم غضبًا كبيرًا على أبو مازن.

الفكر الديني

إن عدد أعضاء عرين الأسود غير معروف، ربما بضع عشرات. هؤلاء شباب في العشرينيات من العمر ينفذون عمليات إرهابية ضد أهداف مدنية وعسكرية إسرائيلية. تتعارض أجندتهم مع الانقسام بين فتح من جهة وحماس والجهاد من جهة أخرى، وتوحد أبناء جيل الشباب تحت راية واحدة من النضال المسلح ضد الاحتلال". وتحتوي أيديولوجيتهم على نبرة وطنية لكنها رسائل دينية واضحة بشكل أساسي: طرد المستوطنين و "تحرير القدس". وكهيئة موحدة، يضيفون إلى قائمة شهدائهم قادة الفصائل: ياسر عرفات (مؤسس فتح)، وأحمد ياسين (مؤسس حماس) وفتحي الشقاقي (مؤسس الجهاد الإسلامي).

وشعارهم بندقيتين فوق قبة الصخرة يذكرنا بشعبية شهداء الأقصى، وكذلك شعار حماس والجهاد الإسلامي؛ فجميعهم يجمعون البنادق مع قبة الصخرة. يظهر شعار عرين الأسود أن توحيد الفصائل ممكن فقط بشرط واحد: إذا كان الهدف هو الكفاح المسلح لتحرير المسجد الأقصى.

وتشير شعارات المنظمة إلى أجندة أقرب إلى التنظيمات في غزة منها إلى فتح في الضفة الغربية: الجهاد من أجل احتلال فلسطين من البحر إلى النهر، والشعار المتكرر: "اليد لن تتوقف عن الإمساك بالبندقية" بمعنى أن هذا جهاد أبدي، ويطلق على مقاتلي التنظيم اسم "المجاهدين المقدسين".

ومن غير المستبعد أن يكون الشباب يستوحي أيضًا أسلوب التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق كداعش والقاعدة: الثوب الأسود مع الكبار ورفع الإصبع يرمز إلى الإيمان بالله الواحد. تحتوي بعض صفحاتهم على تويتر على صور لعبد الله عزام، أحد قادة الإخوان المسلمين الذي عمل في منطقة جنين، وفي الثمانينيات

أصبح أحد قادة القاعدة في أفغانستان. وكل هذه الرموز تثير الشكوك في أن وراء عرين الأسود الجديد منظمة إسلامية قديمة. ومعظم نشطاء عرين الأسود هم من الشباب الذين سئموا انقسام الجيل السابق. كما هو متوقع من جيل الشباب، فقد قاموا بنشر دعايتهم على Tiktok ، لكن تم حظره في تشرين الأول\أكتوبر الماضي ففتحوا منصة مشفرة على Telegram بدلاً من ذلك.و يقدر عدد المتابعين بعشرات الآلاف ، لكن هذا العدد لا يشير إلى عدد أعضاء المنظمة ، بل يشير إلى الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها في الشارع الفلسطيني (وحتى بين الشباب في كل أنحاء العالم العربي).

لا تزال مواقع المنظمة على Twitter مفتوحة ويمكنك تعرف خصائصها منها. إلى جانب الشعارات الدينية، هناك عدد غير قليل من مقاطع الفيديو لمسيرة تضامن مع عرين الأسود في بروكسل وحتى لمقاتلين يتدربون تحت الاسم نفسه في مخيم الرشيدية جنوب صور .لبنان. يمكن أن تشير مقاطع الفيديو هذه إلى جمع التبرعات في بلجيكا ولبنان. وتجدر الإشارة إلى أنه في مظاهرة بلجيكا، سُمعت أيضًا صيحات إشادة لمحمد ضيف (أحد مؤسسي الجناح العسكري لحركة حماس).

رسائل التنظيم على محور المقاومة مليئة بالتناقضات. فمن ناحية، أعربوا على تويتر عن تعاطفهم مع نضال الحوثيين الشيعة في اليمن ضد السعودية ولصالح حزب الله في لبنان، لكن من ناحية أخرى، يعرضون مقاطع فيديو لدعم المتظاهرين في إيران.

قلق السلطة

ما يقلق السلطة الفلسطينية هو أن بعض عناصر التنظيم الجديد ترك صفوفها وهرّب الأسلحة من مخازن الشرطة الفلسطينية. وتعرّف مواقع التنظيم على شبكة الإنترنت أبو مازن بأنه خائن والسلطة الفلسطينية متواطئة مع إسرائيل. ومنذ حوالي شهر تمكنت السلطة من اعتقال موتزاييف إيشيتيا ، وهو عضو في عرين الأسود ينتمي أيضًا إلى حماس. ما يكشف عن علاقات المنظمة مع غزة.

يشبه عرين الأسود إلى حدٍ ما التنظيمات المحلية التي نشأت قبل أشهر، مثل "لواء جنين"، لواء جنين الذي يُرجح أن يكون قد أسسه الجهاد الإسلامي قبل نحو عام وضم أعضاء من منظمات أخرى، أو "لواء نابلس"، لواء نابلس الذي تأسس مطلع العام، ربما تمهيداً لـ"عرين الأسود"، وبخلاف هذه الفرق، يظهر في عرين الأسود دلائل على وجود تنظيم فعلي بزي رسمي وشعار وميزانية. لكن مصدرها لا يزال غير واضح ، فهو ينجح في حشد الشارع وتنظيم المظاهرات والإضرابات ضد السلطة ولديه نظام دعاية منظم.
وتؤكد التقديرات الفلسطينية أن عرين الأسود يشكل تغييرًا في نمط التنظيم الفلسطيني الذي يقوم على الانقسام الجغرافي الإقليمي وليس على المنظمات. وبحسب تفسيرهم تم إنشاء المنظمة في فضاء سياسي. والشباب لا يرون أفقًا لعملية سياسية، وهذا يعني تمرد الشباب على الجيل السابق الذي فشل في مسار

التفاوض السياسي. ويوضح المعلقون الفلسطينيون أنهم من وجهة نظر سكان نابلس محاصرون مثل غزة: نابلس هي موطن لما يقرب من 200 ألف ساكن وهي محاطة بالمستوطنات ونقاط التفتيش والمواقع العسكرية للجيش الإسرائيلي. بالإضافة إلى ذلك تفرض إسرائيل، بعد الهجمات حصارًا على المدينة، مما يضر باقتصادها بشكل كبير.

من السابق لأوانه التأبين

لا شك أنه من وجهة نظر التنظيم اختار وقتاً سيئاً جداً ليعلن عن ظهوره على مقربة من الانتخابات في إسرائيل. كل حكومة في إسرائيل، بغض النظر عما إذا كانت يمينية أو يسارية، ستبذل جهدًا قبل الانتخابات لتثبت أنها تعرف كيف تتعامل مع الإرهاب بحزم. لذلك، اتخذ الجيش الإسرائيلي إجراءات صارمة من أجل القضاء على التنظيم. ففي نهاية تشرين الأول، شن الجيش الإسرائيلي عملية كبيرة للقضاء على رأس التنظيم. وقبل العملية بفترة وجيزة، ناشد محافظ نابلس إبراهيم رمضان قيادة عرين الأسود لإلقاء سلاحهم قبل أن تأتي نهايتهم المريرة. وبعد العملية، سلم العديد من كبار أعضاء التنظيم الذين نجوا أنفسهم للسلطة حتى لا يتم القضاء عليهم.

وأشار معلقون فلسطينيون إلى اسم التنظيم وكتبوا أن الأسود حيوانات عدوانية لا تستسلم. تلعق الأسود جروحها وتعود للهجوم لأن هذه هي طبيعتها. قد تخلق موجة الاغتيالات رادعًا مؤقتًا، لكنها تنتج أيضًا للتنظيم الجديد شهداءه الأوائل الذين هم للأسف مصدر إلهام للشباب. لم يشهد الجيل الأصغر من عرين الأسود انتفاضتي الحجارة 1987 و2000، ويريد الحصول على فرصته القتالية، ويعتقد أنه سينجح حيث فشل أسلافه. ويرى خبراء في السلطة الفلسطينية في نشاط شباب عرين الأسود رسالة لإسرائيل مفادها أن وسائل السيطرة على المناطق قد فشلت، بما فيها سياسة الجزرة والعصا، والقمع والاغتيالات وكذلك الامتيازات الاقتصادية وتصاريح العمل..

ربما نكتشف فيما بعد أن عرين الأسود كان بالون اختبار لحماس أو الجهاد الإسلامي في نابلس. قد نكتشف أيضًا أن السلطة الفلسطينية سمحت بتأسيسها عن قصد من أجل إقناع إسرائيل بضرورة تعزيز آليات السلطة الفلسطينية وتقوية حكم أبو مازن بشكل كبير. لذلك من السابق لأوانه الإجابة عن سؤال ما إذا كان عرين الأسد ظاهرة عابرة، الوقت وحده سيخبر بالإجابة. لكن ظاهرة التنظيمات المحلية للشباب الفلسطينيين تُظهر أن الضفة الغربية هي طنجرة ضغط، الأمر الذي سيزيد من تحدي النظام الأمني والحكومة المقبلة في إسرائيل.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: معترفا بالهزيمة، لبيد يتمنى الحظ لنتنياهو "من أجل الشعب الإسرائيلي"

تظهر النتائج النهائية للانتخابات أن زعيم الليكود سيقود ائتلاف يميني - ديني مؤلف من 64 نائبا، على الرغم من تقدمه الضئيل في إجمالي الأصوات، مع فشل حزبي ميرتس والتجمع بتجاوز العتبة الانتخابية

بقلم إيمي سبيرو

مع فرز آلاف الأصوات الأخيرة مساء الخميس، اتصل رئيس الوزراء يائير لبيد بزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو للاعتراف بالهزيمة وتهنئته بفوزه في الانتخابات. وقال لبيد في بيان "دولة اسرائيل فوق كل الاعتبارات السياسية. أتمنى حظا سعيدا لنتنياهو من أجل شعب إسرائيل ودولة إسرائيل." وقال مكتب لبيد إن رئيس الوزراء المنتهية ولايته أبلغ نتنياهو أنه أصدر تعليمات لجميع فروع مكتبه بالاستعداد لنقل السلطة بشكل منتظم. ومع فرز جميع بطاقات الاقتراع بعد الانتخابات الوطنية الإسرائيلية يوم الثلاثاء، لن يسيطر نتنياهو على أكبر حزب في الكنيست فحسب، بل يستعد للعودة إلى السلطة ليقود كتلة مؤلفة من 64 عضوًا من حلفائه الدينيين واليمينيين في الكنيست المكون من 120 عضو.

وسيكون حزب الليكود بزعامة نتنياهو أكبر حزب في الكنيست، لكن النجاح الكبير في الانتخابات كان صعود فصيل "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف المتحالف مع نتنياهو، والذي يضم حزب "عوتسما يهوديت" بزعامة إيتامار بن غفير، الذي مُنع من الخدمة في الجيش الإسرائيلي بسبب أنشطته ومواقفه المتطرفة، وحزب "نوعام" المناهض لمجتمع الميم.

وتم فرز آخر الأصوات التي اقتربت من 4.8 مليون صوت أدلى بها مواطنو إسرائيل بحلول مساء الخميس، مع تأكيد أصوات "المغلفات المزدوجة" الأخيرة على فشل حزب ميرتس اليساري بتجاوز العتبة لدخول الكنيست، وتعديل تخصيص المقاعد بشكل طفيف لنقل مقعد واحد من الليكود الى يسرائيل بيتنو. وكانت أصوات "المغلفات المزدوجة" التي تم فرزها يوم الخميس هي الأصوات التي أدلى بها جنود الجيش الإسرائيلي في القواعد، ووأصوات الموجودين في المستشفيات أو السجون، والمبعوثون الذين يخدمون إسرائيل في الخارج والأشخاص الذين يستخدمون مراكز الاقتراع المتاحة. ويستغرق فرز هذه الأصوات وقتًا أطول نظرًا لأنه يجب على لجنة الانتخابات المركزية أولاً التأكد من أن هؤلاء الناخبين لم يدليوا بأصواتهم أيضًا في مراكز الاقتراع المسجلة لهم.

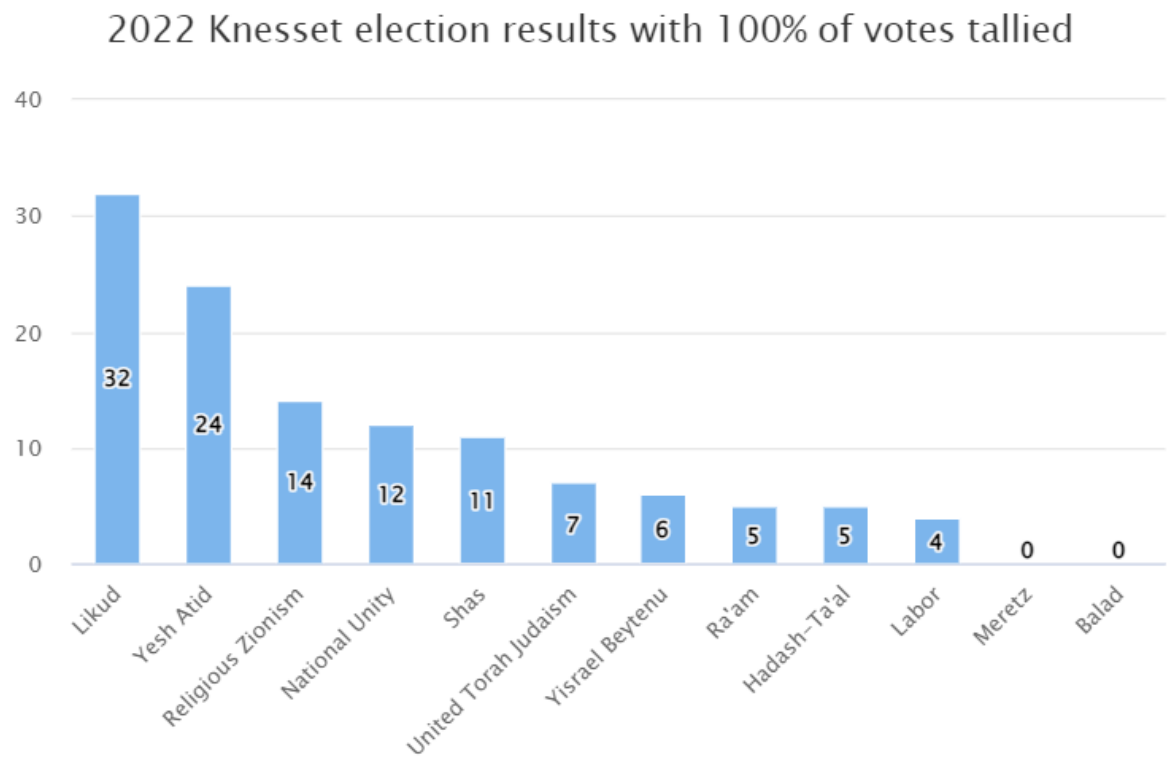

نتائج انتخابات الكنيست 2022 بعد فرز 100في المئة من الأصوات

وتمنح الحصيلة النهائية الليكود 32 مقعدًا، يش عتيد 24، الصهيونية الدينية 14، الوحدة الوطنية 12، شاس 11، يهدوت هتوراة 7، يسرائيل بيتنو 6، القائمة العربية الموحدة 5، الجبهة-العربية للتغيير 5، والعمل 4.

وكتلة الأحزاب الموالية لنتنياهو – الليكود، الصهيونية الدينية، شاس ويهدوت هتوراة – ستسيطر على 64 مقعدًا، في حين أن الأحزاب التي شكلت الحكومة المنتهية ولايتها تسيطر على 51 مقعدًا، نظرا لتعهد تحالف الجبهة-العربية للتغيير بعدم الانضمام إلى أي من الجانبين. اما بالنسبة للحصة الفعلية من الأصوات، حصلت الأحزاب في الحكومة اليمينية المرتقبة على 48في المئة فقط من الأصوات. لكن الكتلة التي يقودها نتنياهو حصلت على عدد أكبر بكثير من المقاعد لأن كلاً من حزب التجمع القومي العربي وحزب ميرتس فشلا في تجاوز عتبة 3.25في المئة، مما أدى إلى محو أكثر من 275 ألف صوت.

وبينما تدخل نتنياهو شخصيًا لضمان ترشح الأحزاب اليمينية المتطرفة التي دعمته في قائمة مشتركة في هذه الانتخابات، قاوم حزب العمل مرارًا جهود لبيد للتوسط في اتفاق تحالف مع ميرتس، في حين انفصل حزب التجمع عن تحالف الجبهة-العربية للتغيير قبل إغلاق تسجيل قوائم الأحزاب.

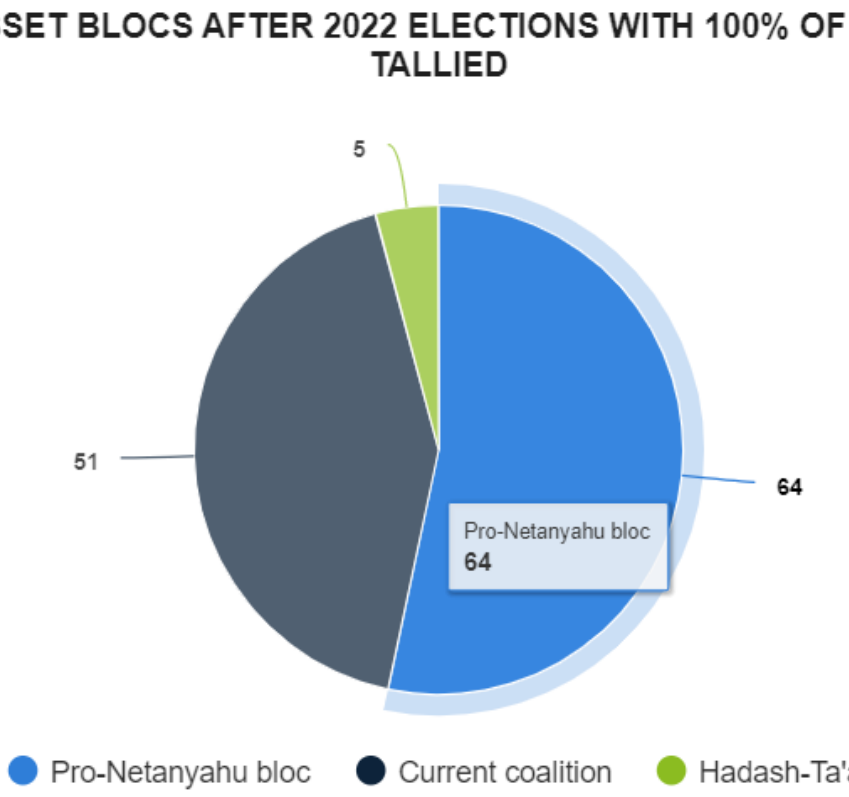

الكتل في الكنيست بعد انتخابات 2022 بعد فرز 100في المئة من الأصوات

وأشارت النتائج إلى عودة مذهلة لنتنياهو، الذي يخضع حاليًا للمحاكمة في ثلاث قضايا فساد، ومن المرجح أن تنهي أربع سنوات من الجمود السياسي شهدت إجراء البلاد سلسلة من الانتخابات. ومن المتوقع أن تتجه الأنظار الآن إلى جهود بناء الائتلاف، حيث يقال إن نتنياهو يهدف إلى إنهاء المفاوضات في غضون أسبوعين والعودة بسرعة إلى منصبه السابق.

ومن الناحية الرسمية، لن يتم تسليم نتنياهو التفويض قبل بداية الأسبوع المقبل، بعد التقاء الرئيس إسحاق هرتسوغ مع قادة جميع الأحزاب للاستماع إلى توصياتهم بشأن من يجب أن يشكل الائتلاف المقبل.

وأمام هرتسوغ مهلة حتى 16 نوفمبر لاختيار النائب الذي سيكلفه بتشكيل الحكومة، لكن يمكنه القيام بذلك قبل ذلك الموعد. وفي الجولات الانتخابية السابقة، استغرقت المشاورات الحزبية يومين عادة. ويمكن لهرتسوغ إجراء جولة إضافية من المشاورات إذا لزم الأمر، لكن يتوقع أن تكون العملية تقنية، وأن يحظى نتنياهو بموافقة الرئيس بسهولة.

وبشكل غير رسمي، قد بدأ حلفاء نتنياهو بالفعل التفاوض مع شاس ويهدوت هتوراة والصهيونية الدينية لتنسيق جميع طلباتهم لحقائب وزارية ومطالب أخرى.

وفي حين أن الأحزاب الثلاثة مؤيدون ثابتون لنتنياهو، فإنه لا زال بحاجة إلى التفاوض مع الأحزاب حول الأهداف السياسية والمناصب الوزارية لتأمين دعمهم، والذي قد يشمل مفاوضات معقدة في مجالات قد يكون لدى الفصائل مطالب واسعة النطاق فيها أو أنها تختلف حولها. لكن ورد إن نتنياهو يأمل في أن يكون قادرًا على موازنة مطالب الفصائل المختلفة لضمان استقرار التحالف.

وبحسب تقارير إعلامية عبرية، كلف نتنياهو عضو الكنيست عن حزب الليكود ياريف ليفين، المفاوض المخضرم، بمهمة إدارة المفاوضات، وقد بدأ بالفعل في التواصل مع الفصائل لبدء المحادثات. وقد انتشرت التكهنات حول المناصب الوزارية المحتملة للأحزاب الأربعة المتوقع أن تشكل الائتلاف المقبل.

ومن المتوقع أن يسعى كل من شاس ويهدوت هتوراة إلى إلغاء إصلاحات الحكومة الحالية، بما في ذلك الضرائب على المشروبات المحلاة والمواد البلاستيكية أحادية الاستخدام، بالإضافة إلى إصلاحات بنظام التصديق على طعام الكوشر. وأشار أرييه درعي من حزب "شاس" و يتسحاق غولدكنوبف من حزب "يهدوت هتوراة" إلى اهتمامهما بوزارة المالية، على الرغم من أن درعي قد يفكر في العودة إلى وزارة الداخلية. ومن المتوقع أن يطالب حلفاء نتنياهو اليمينيين المتطرفين في حزب "الصهيونية الدينية" بإصلاحات قضائية بعيدة المدى ومناصب وزارية بارزة. وقال بن غفير إنه سيطالب بمنصب وزير الأمن العام، الذي يشرف على الشرطة.

وأعرب زعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش عن اهتمامه بوزارات المالية والعدل وخاصة الدفاع، على الرغم من ترجيح تقديم نتنياهو هذا المنصب لعضو الكنيست من حزب الليكود يوآف جالانت، وهو جنرال كبير سابق في الجيش الإسرائيلي.

* * *

"يديعوت": هذه أولى قرارات نتنياهو بعد توليه السلطة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تحدثت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن أولى قرارات، رئيس حزب "الليكود"، بنيامين نتنياهو، المتهم بأربع قضايا فساد، وعاد إلى السلطة بقوة عقب فوز معسكره في انتخابات الكنيست الـ25 التي جرت الثلاثاء الماضي. وبحسب النتائج النهائية، حصل معسكر نتنياهو على 64 مقعدا من إجمالي مقاعد الكنيست الـ 120، ما يمنحه الفرصة لتشكيل حكومة إسرائيلية تعتمد على اليمين الإسرائيلي المتطرف.

وأوضحت الصحيفة في تقريرها الذي أعده إيتامار ايشنر، أن "أولى القرارات التي يتوقع أن يتخذها رئيس "الليكود" نتنياهو عند عودته إلى السلطة هي؛ الانتقال إلى مقر إقامة رئيس الوزراء في "بلفور" بالقدس،

واستخدام طائرة رئيس الوزراء "جناح صهيون" المتوقفة في قاعدة "نفاطيم" منذ أيار/مايو من هذا العام". وأضافت: "نتنياهو يعتاد بالفعل على الوضع القديم الجديد، وعلى حسابه على "تويتر"، قام بالفعل بتغيير وصفه إلى "رئيس الوزراء المنتخب"، وشكر الجمهور الإسرائيلي".

وأشارت الصحيفة إلى أن "نتنياهو لن يتمكن من دخول المسكن في "بلفور" على الفور، حيث يخضع المنزل لأعمال تجديد، ولم يتضح متى سيتم الانتهاء منها، وهذا التجديد يتضمن تعديلات أمنية من قبل "الشاباك"، ومن المحتمل أن يستغرق الأمر بضعة أشهر على الأقل، قبل أن يتمكن نتنياهو وأفراد أسرته من الانتقال إليه".

وفي غضون ذلك، أمر جهاز "الشاباك" بإعادة الأمن لزوجة رئيسة الوزراء المنتخب، سارة نتنياهو، حيث سبق أن تم إنهاء الحراسة الأمنية لها في كانون الأول/ديسمبر 2021، ومن غير الواضح، إذا كانت الحراسة الأمنية ستعود لأبناء نتنياهو؛ يائير وأفنير. وبشأن طائرة "جناح صهيون"، فقد أنهت الطائرة بالفعل إجراءات الترخيص الخاصة بها قبل عام ويمكنها الإقلاع، ويحافظ مكتب رئيس الوزراء على ملاءمة الطائرة، ومن الناحية النظرية يمكن أن تقلع بسرعة إلى حد ما، بمجرد اتخاذ قرار في هذا الشأن. وذكرت "يديعوت" أن "الأمر بالنسبة لنتنياهو؛ العودة إلى "بلفور" واستخدام طائرة رئيس الوزراء، هي مسألة ترمز إلى عودته إلى السلطة".

جدير بالذكر، أن رئيس الوزراء المنتهية ولايته والمهزوم في الانتخابات، يائير لابيد، "حارب استخدام "جناح صهيون"، واعتبرها علامة على فساد حكومي؛ عقب استثمار نحو 750 مليون شيكل فيها، رغم أنها طائرة قديمة نسبيا"، بحسب الصحيفة.

* * *

من سيختار نتنياهو لوزارة الحرب في حكومته المرتقبة؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بجانب العلاقات السياسية والمشاكل الاقتصادية التي ستواجه الحكومة الإسرائيلية المقبلة، تظهر المخاطر الأمنية والتهديدات العسكرية متصدّرة لأجندتها القادمة، لا سيما وأن الحكومة الجديدة ترث وضعا معقدا للغاية، حيث الجبهة المشتعلة هي الضفة الغربية، بالتزامن مع ظهور "عرين الأسود"، وتصاعد عمليات المقاومة، والمخاوف الإسرائيلية من انهيار السلطة الفلسطينية، واستمرار مصطلح الانتفاضة الثالثة يحوم في الأراضي المحتلة. في المقابل تظهر الجبهة السورية في موقف مشابه جدا للوضع الذي تركه قبل قرابة عامين تقريبا، حيث تواصل الطائرات قصف المواقع والأهداف الإيرانية والسورية، فيما تبدو الصورة الاستخباراتية

الإسرائيلية للجهود الإيرانية أكثر وضوحا، في حين لم يعد سرا أن علاقة بنيامين نتنياهو مع صديقه الحميم فلاديمير بوتين قد تتراجع بسبب حرب أوكرانيا، وسيبقى السؤال المثير للاهتمام: هل ستتحلى روسيا في عهد نتنياهو بالصبر أكثر تجاه الهجمات الإسرائيلية على سوريا؟

ذكر أمير بار شالوم الخبير العسكري بموقع "زمن إسرائيل"، أنه "سيكون لافتا رؤية علاقة نتنياهو مع بوتين في السياق الإيراني، لا سيما في ظل التقارب العسكري بين موسكو وطهران في كييف، وهو وضع جديد وخطير يجب على إسرائيل التعامل معه، خاصة في مسألة الاتفاق النووي، وبغض النظر عن وقت تأدية الحكومة الجديدة لليمين الدستورية، فإن نتنياهو سيلتقي في ولايته المقبلة، كرئيس للوزراء، وربما وزيرا للحرب، رئيس الأركان الجديد هآرتسي هاليفي، الذي سيتولى منصبه في يناير". وأضاف في تقريره " أن "هذه المخاطر الأمنية والعسكرية تحتم بالضرورة التعرف على قائمة المرشحين لمنصب وزير الحرب، وتتراوح بين ثلاثة حتى الآن: المتطرف بيتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية، والجنرال يوآف غالانت قائد المنطقة الجنوبية الأسبق ووزير الداخلية السابق، وآفي ديختر رئيس جهاز الأمن العام- الشاباك، الأسبق، ووزير الأمن الداخلي، لكن المهام الموضوعة حاليًا أمام المنظومة الأمنية والعسكرية ستلزم نتنياهو بالحذر الشديد باختيار الوزير الأنسب". وأشار إلى أن "الثلاثة يدركون أن نتنياهو سيكون في هذا المنصب أكثر حذرًا وأقل كرمًا، ومحسوبًا بشكل ملحوظ، رغم أن الاثنين الأخيرين يريان نفسيهما جديرين بسبب خبرتهما المهنية، وأقدميتهما العسكرية، أما نتنياهو فلديه خبرة غنية بهذه الأوضاع لتشكيل الحكومة، وتقسيم الحقائب والوزارات، وعندما يتعلق الأمر بالأمن، فإن المبدأ الذي رافقه خلال رئاساته التي تزيد عن ثلاثة عشر عاما، أنه يختار شخصية بارزة، ويمكن الوثوق بها، كما كان الحال مع إيهود باراك وموشيه يعلون وبيني غانتس".

ويقر نتنياهو في داخله أنه أخطأ بتعيين وزراء حرب آخرين من غير ذوي الخبرة مثل أفيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت، لكنه اضطر لذلك لأسباب حزبية وائتلافية، وربما أن هذه أخطاء لن تتكرر في الفترة الحالية، مع العلم أن علاقته مع ديختر ليست في أحسن أحوالها، فقد عاشا أزمة شديدة عميقة في السنوات الأخيرة، عقب حرمانه من التشكيل الوزاري الأخير في 2020، في حين توصف علاقاته مع غالانت بالممتازة. مع أن نتنياهو يريد منح حقيبة الحرب لواحد من المرشحين، لسدّ أحد الشواغر، لكنه يريد أن يكون الوزير الفعلي، كما جرت العادة لديه، خاصة وأنه بعد نتائج الانتخابات الحالية، وقد فاز بنسبة كبيرة، سيبدو أكثر ثقة بنفسه، ويسوق شخصيته أمام الإسرائيليين بأنه "سيد الأمن"، وفي هذه الحالة سيحتفظ نتنياهو بخط رجعة مع الوزير الحالي غانتس، الذي قد يعرض المنصب عليه مجددا، كي يكون بديلا له في حال أراد الاستغناء عن أحد مكونات الائتلاف المتطرفة التي تسبب له صداعا دولياً.

* * *